[140] لامير المؤمنين - عليه السلام - بالتنزيل وتواتر الاخبار به على التفصيل. قال ا عزوجل: * (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) * (1) واتفقت الرواة من الفريقين الخاصة والعامة على أن هذه الآية بل السورة كلها نزلت في أمير المؤمنين وزوجته فاطمة وابنيه - عليهم السلام -، وقال سبحانه: * (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) * (2). وجاءت الرواية أيضا مستفيضة بأن المعني بهذا أمير المؤمنين - عليه السلام - ولا خلاف أنه أعتق من كد يده جماعة لا يحصون كثرة ووقف أراضي كثيرة وعينا استخرجها - عليه السلام - وأحياها بعد موتها فانتظم الصفات على ما ذكرناه. ثم أردف ذلك قوله: * (وأقام الصلوة وآتى الزكوة) *. وكان هو المعني بها - عليه السلام - بدلالة قوله: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) * (3) واتفق أهل النقل على أنه صلوت ا عليه المزكي في حال ركوعه في الصلاة فطابق هذا الوصف وصفه في الاية المتقدمة وشاركه في معناها. ثم أعقب ذلك قوله: * (والموفون بعهدهم إذا عاهدوا) * وليس أحد من الصحابة إلا من نقض العهد في الظاهر أو تقول ذلك عليه إلا أمير المؤمنين - عليه السلام - فانه لا يمكن لاحد أن يزعم أنه نقض ما عاهد عليه رسول ا (ص) من النصرة والمساواة فاختص أيضا بهذا الوصف.

_____

(1) - الدهر / 76. (2) - البقرة / 274. (3) - المائدة / 55 (*).

_____